

اتجاه الزراعة نحو خدمات البنك الزراعي المصري في بعض قرى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة

أحمد عنتر بخيت حسين ، صبحي عوض عيسى الأحمر

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

المخلص: أستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد اتجاه الزراعة المبحوثين نحو خدمات البنك الزراعي المصري في بعض قرى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على بعض الخصائص المميزة للزراعة المبحوثين.
- 2- تحديد اتجاه الزراعة المبحوثين نحو الخدمات التي يقدمها لهم البنك الزراعي المصري.
- 3- التعرف على أنواع الخدمات التي يقدمها البنك الزراعي المصري للزراعة المبحوثين والتي يمكنهم الحصول عليها .
- 4- التعرف على الخدمات الأخرى التي يرغب الزراعة المبحوثون في الحصول عليها من البنك الزراعي المصري مستقبلاً.
- 5- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الزراعة المبحوثين عند حصولهم على الخدمات من البنك الزراعي المصري والحلول المقترحة لها من وجهة نظرهم.

وقد تم إجراء هذا البحث في محافظة البحيرة حيث تم اختيار مركز كفر الدوار بطريقة عشوائية من بين مراكز المحافظة، ومن بين فروع البنك الزراعي المصري الموجودة بمركز كفر الدوار والبالغ عددهم عشرة فروع وقد تم بطريقة عشوائية اختيار ثلاثة منها، وهذه الفروع الثلاثة هي: فرع بنك الأمراء ومقره قرية البيضاء البلد، وفرع بنك النشو البحري ومقره قرية النشو البحري، وفرع بنك بولين ومقره قرية العالي، وهذه الفروع تقدم خدماتها للزراعة. أما بالنسبة لشاملة البحث وعينته، فقد تمثلت في الزراعة الحائزين بسجل (٢) خدمات لكل جمعية زراعية موجودة بالثلاث قرى الموجود فيها فروع البنك الثلاثة المختارة وتم اخذ عينة عشوائية منتظمة من الزراعة الحائزين بنسبة (١٠%) من سجل كل جمعية على حده حيث بلغ إجمالي الشاملة (٢١٥٠) مبحوثاً والعينة (٢١٥) مبحوثاً. وقد تم تجميع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بعد إجراء الاختبار المبدئي مسبقاً على الاستمارة على عينة من المبحوثين للتأكد من سلامتها وإدخال ما يلزمها من تعديلات، وقد استُخدم كلٌّ من النسب المئوية والمدى والتكرارات لتحليل البيانات البحثية، وقد تم جمع البيانات خلال شهر ديسمبر ٢٠١٩.

أبرز النتائج البحثية أولاً:

- 1- أعمار الزراعة المبحوثين: أظهرت النتائج البحثية أن نسبة (٥١,٦٣%) من إجمالي المبحوثين كانت تتراوح أعمارهم من (٤٨ - ٥٦) سنة.

٢- الحالة التعليمية للزراع المبحوثين: تبين من نتائج الدراسة أن نسبة الأمية كانت منخفضة نسبياً بين المبحوثين حيث بلغت (٤١,٨٦%) من اجمالي المبحوثين.

٣- سعة الحيازة المزرعية: أوضحت النتائج البحثية أن النسبة المرتفعة من المبحوثين كانوا يحوزون مساحة (١-٢) فدان حيث بلغت هذه النسبة (٥٣,٩٥%).

٤- الوعي العام للزراع المبحوثين: أظهرت النتائج البحثية أن نسبتي الوعي العام المتوسطة والمرتفعة كانتا مرتفعة بين المبحوثين حيث بلغت (٨٤,٦٥%).

ثانياً: أظهرت النتائج البحثية أن نسبة الزراع المبحوثين ذوي الاتجاه المحايد نحو الخدمات التي يقدمها لهم فروع البنك الزراعي المصري قد بلغت (٥٦,٧٤%).

ثالثاً: أوضحت النتائج البحثية أن هناك أربع خدمات أساسية هي أكثر الخدمات التي يمكن أن يحصل عليها المبحوثين من فروع البنك الزراعي المصري، وقد تم ترتيبها حسب تكرارها من وجهة نظر المبحوثين ترتيباً تنازلياً فجاءت في المرتبة الأولى: منح قروض مالية لإعداد وخدمة الأرض وزراعة المحصول (سلفة الزراعة) (١٠٠%)، وفي المرتبة الثانية منح قروض مالية لتربية وتسمين البتلو (٧٢,٠٩%).

رابعاً: أوضحت النتائج البحثية أن هناك خمس خدمات يرغب المبحوثين في الحصول عليها من فروع البنك الزراعي المصري، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب تكرارها من المبحوثين، حيث جاءت في المرتبة الأولى خدمة توفير البنك لمستلزمات الإنتاج الزراعي وذلك بزيادة قيمة سلفة زراعة المحصول (١٠٠%)، وفي المرتبة الثانية أن يكون للبنك دوراً في تسويق بعض المحاصيل الزراعية الرئيسية (٧٣,٣٥%).

خامساً: أهم المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حصولهم على الخدمات من فروع البنك الزراعي المصري هي

١- ارتفاع سعر الفائدة على القروض بنسبة (١٠٠%).

٢- كثرة الإجراءات المطلوبة من الزراع المبحوثين للحصول على الخدمة بنسبة (٩٠,٧٠%).

سادساً: أهم الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حصولهم على خدماتهم من البنك الزراعي المصري وذلك من وجهة نظرهم هي

١- خفض سعر الفائدة على القروض بنسبة (١٠٠%).

٢- تقليل الإجراءات المطلوبة من المزارع للحصول على الخدمة بنسبة (٩٠,٧٠%).

المقدمة والمشكلة البحثية

ذكر صادومة (٢٠٠٤، ص: ٢٤) " أن المنظمة الناجحة هي التي تقدم حاجة العميل الفعلية والمتوقعة وتحقق إرضاءه " ، وكلما كانت المنظمة محددة الأهداف والمهام كلما ساعد ذلك علي نجاحها وإستمرارها ، ويعرف فهمي (١٩٨٦، ص: ١٩ - ٢٠) المنظمة بأنها "تجمع إنساني ينتظم فيه الأفراد ليشتركوا في تحقيق هدف مشترك لكل منهم دور ومسئولية" ، ويعرفها أيضاً بأنها "تجمع بشري ينشأ بغية الإستمرار والدوام من أجل تحقيق أهداف معينة" ، وتلعب المنظمات دوراً كبيراً في حياة أفراد المجتمع من خلال إشباع حاجاتهم ومتطلباتهم المعيشية، والمنظمات كثيرة ومتعددة منها على سبيل المثال الجمعيات التعاونية الزراعية، والوحدات المحلية القروية، ومجالس المدن، ونوادي الشباب و

الرياضة، ووحدات الشؤون الاجتماعية، والبنوك وغيرها من المنظمات الأخرى ، وعند النظر إلى منظمة مثل البنك الزراعي المصري التي هي محل اهتمام الدراسة نجد أن البنك الزراعي المصري يعد من أهم المنظمات التتموية للنشاط الزراعي في مصر فهو من أكبر البنوك الزراعية بالوطن العربي والشرق الأوسط حيث أنه يمتلك أكثر من (١٢١٠) فرع بنك قرية تغطي كافة القطر المصري ، بالإضافة لإملاكه أكثر من (٤) مليون متر مربع ساعات تخزينية مخصص منها مساحة (٢) مليون متر مربع لإستلام محصول القمح من المزارعين ، وكذلك يبلغ عدد الشون لإستلام وتخزين القمح (٣٩٢) شونة منتشرة في أنحاء الجمهورية بالكامل (<https://www.abe.com.eg/>). ولقد لفت أهتمام القائمين بالدراسة تواجد منظمة كبيرة مثل البنك الزراعي المصري بفروعه الرئيسية وأيضاً بفروعه الفرعية المنتشرة في ربوع قرى الريف المصري والتي هدفها الأسمى والأهم هو تقديم كافة الخدمات المالية والدعم الكامل للقطاع الزراعي في شتى مجالاته للوصول للاكتفاء الذاتي من الغذاء، وكذلك تمويل كافة أنواع أنشطة التتمية الزراعية والريفية الامر الذي دفعنا لأهمية دراسة اتجاه الزراع نحو خدمات البنك الزراعي المصري لما له من أثر بالغ في رفع المستوى الاقتصادي للزراع والارتقاء بمستوي معيشتهم.

الأهداف البحثية

- ١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين.
- ٢- تحديد اتجاه الزراع المبحوثين نحو الخدمات التي يقدمها لهم البنك الزراعي المصري.
- ٣- التعرف على أنواع الخدمات التي يقدمها البنك الزراعي المصري للزراع المبحوثين والتي يمكنهم الحصول عليها.
- ٤- التعرف على الخدمات الأخرى التي يرغب الزراع المبحوثين في الحصول عليها من البنك الزراعي المصري مستقبلاً.
- ٥- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حصولهم علي الخدمات من البنك الزراعي المصري والحلول المقترحة لها من وجهة نظرهم.

الإطار النظري

أولاً نبذة عن البنك الزراعي المصري: ([https:// ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org))

يرجع تاريخ البنك الزراعي المصري إلى عام ١٩٣٠ وكان يسمى بنك التسليف الزراعي المصري حيث قامت الدولة بإنشائه بموجب المرسوم بقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٠ برأس مال مليون جنيه، وبعد ذلك صدر القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٦ بتعديل إسمه إلى البنك الرئيسي للتتمية والائتمان الزراعي على أن يقوم بتقديم الدعم والتمويل اللازم للمزارعين لجميع أنواع المحاصيل الزراعية وجميع الأنشطة المتعلقة بالزراعة وكذلك تقديم كافة الخدمات المصرفية وتمويل المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً وقروض الغاز الطبيعي والبيوجاز خاصة في الريف. ومؤخراً صدر القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠١٦ والذي نص على تغيير إسمه إلى البنك الزراعي المصري بدلاً من البنك الزراعي الرئيسي للتتمية والائتمان الزراعي. ومهمة البنك الزراعي المصري هي تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني من خلال تعميق الشمول المالي بالمجتمع ودعم وتتمية القطاع الزراعي عن طريق تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المصرفية والزراعية لتلبية

إحتياجات العملاء وكذلك دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة في مجال النشاط الزراعي والأنشطة المرتبطة به.

ثانياً الاتجاه: تعريف الاتجاه

لاشك أن أنجاة الفرد يؤثر تأثيراً كبيراً في كل أنماط سلوكه ويحدد رد فعله تجاه المواقف التي تقابله ويعرف النصار وآخرون (١٩٩٦، ص: ٤٤) من قاموس فيرتشيلد Fairchild الاتجاه بأنه "رد فعل مكتسب أو متعلم يتكون نحو بعض الأشياء أو الأشخاص ويوجه كل أنماط السلوك وهو يرتبط بمجموعة من القيم قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية"، وتعرف يونس (١٩٦٧، ص: ٤٣٦) الاتجاه نقلاً عن ألبورت بأنه "حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية، وتعمل على توجيه استجابة الفرد نحو الأشياء أو المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.

المكونات الأساسية للاتجاه:

ذكر صالح (١٩٩٧، ص: ٤٠) أن الاتجاه له ثلاثة مكونات أساسية هي: المكون المعرفي ويتضمن معتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه ومعارفه المختلفة عنه ، والمكون العاطفي وهو الذي يشير إلى النواحي العاطفية والوجدانية المرتبطة بالشئ موضوع الاتجاه وهذا الجانب يضيف على الاتجاه طابع الدفع والتحريك ، وأخيراً المكون السلوكي أو العملي وهو يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، فمثلاً إذا كان المزارع لديه اتجاه إيجابي نحو الارشاد الزراعي فإنه يسعى دائماً إلى تعضيد الأنشطة الارشادية في القرية ومساعدة المرشد في نشر رسالته وتبني كل ما ينادي به المرشد الزراعي بينما يكون الأمر عكس ذلك إذا كان اتجاه المزارع سلبياً نحو الارشاد الزراعي .

تغيير الإتجاه :

ذكر الطنوبي (١٩٩٨، ص: ١٤٤) أن اتجاه الأفراد مكتسب ومتعلم وليس موروثاً ومن ثم يمكن تغيير اتجاهات الأفراد وتعديلها.

أهمية الاتجاه في توجيه سلوك الأفراد :

ذكر أعضاء هيئة التدريس بقسم الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية (١٩٨٨ - ١٩٨٩ ص: ٣٩) بأن الاتجاه يعتبر بمثابة قوى فعالة في تحديد إستجابة الفرد وتوجيه سلوكه وأفعاله، التي قد تكون إيجابية أو سلبية مع أو ضد شيء معين أو أفكار معينة وهي متفاوتة في الشدة أو القوة.

الطريقة البحثية

أولاً منطقة الدراسة:

تم إجراء هذا البحث في مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، حيث توجد عشرة فروع للبنك الزراعي المصري منتشرة في عشر قرى بمركز كفر الدوار بالإضافة للفرع الرئيسي والذي مقره مدينة كفر الدوار ذاتها، وكل فرع يخدم مجموعة من القرى محددة له، وقد تم اختيار ثلاثة فروع منها والتي تقدم خدماتها للزراع بطريقة عشوائية، وهذه الفروع هي: فرع قرية الأمراء ومقره قرية البيضا البلد، وفرع النشو البحري ومقره قرية النشو البحري، وفرع بولين ومقره قرية العالي.

ثانياً الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة هذا البحث في إجمالي عدد الزراع الحائزين بسجل (٢) خدمات في الجمعية الزراعية بالقرية الموجود بها فرع البنك ومن ثم فهذه الجمعيات هي: جمعية البيضا البلد، وجمعية النشو البحري، وجمعية العالي، ولذا فقد بلغت الشاملة (٢١٥٠) مبحوثاً، أخذ منها عينة بطريقة عشوائية منتظمة بنسبة (١٠%) من شاملة كل جمعية على حدة، فبلغت العينة (٢١٥) مبحوثاً، موزعة كالتالي: جمعية البيضا البلد الزراعية (٥٠) مبحوثاً، وجمعية النشو البحري (٨٠) مبحوثاً، وأخيراً جمعية العالي (٨٥) مبحوثاً.

ثالثاً طريقة جمع البيانات وتحليلها:

تم تجميع البيانات الميدانية عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للزراع المبحوثين حيث تم اعداد هذه الاستمارة بالأسلوب العلمي الدقيق الذي يحقق أهداف البحث، وقد تم اجراء الاختبار المبدئي على الاستمارة للتأكد من صلاحيتها بصورة نهائية وإجراء التعديلات اللازمة بعد عرضها على أساتذة متخصصين، كما تم تحكيم مقياس الاتجاه بالاستمارة، ولتحليل البيانات البحثية قد تم استخدام كلاً من النسب المئوية والمدى والتكرارات، وقد تم جمع البيانات خلال شهر ديسمبر ٢٠١٩.

رابعاً التعاريف الإجرائية:

- ١- عمر المبحوث: يقصد به سن المبحوث وقت تجميع البيانات لأقرب سنة ميلادية.
- ٢- الحيازة المزرعية: يقصد بها عدد الأقدنة التي يحوزها المبحوث لأقرب فدان.
- ٣- الحالة التعليمية: هي كون المبحوث أمياً، أو يعرف القراءة والكتابة، أو حاصل على أي شهادة.
- ٤- الوعي العام: يقصد به إلمام المزارع ببعض المعارف والقضايا التي في مضمونها تعبر عن درجة وعيه العام، حيث تم قياسه بتوجيه أربعة عشر سؤالاً للمبحوث، في حالة الإجابة الصحيحة يأخذ درجة واحدة، وفي حالة عدم الإجابة الصحيحة يأخذ صفر، ولقد تراوح المدى النظري لدرجة الوعي العام بين (صفر - ١٤) درجة.
- ٥- اتجاه المبحوث نحو الخدمات التي يقدمها له البنك الزراعي المصري: يقصد به اتجاه المبحوث بمكوناته الثلاثة المعرفي والوجداني والسلوكي نحو الخدمات التي يقدمها له البنك الزراعي المصري وقد تم الاستعانة بمقياس ليكرت الثلاثي في قياس الاتجاه، حيث تم وضع مقياس مكون من (٢٦) عبارة متضمنة المحاور الثلاثة المكونة للاتجاه، بحيث يأخذ المبحوث ثلاث درجات في حالة موافق للعبارة الإيجابية، ودرجة واحدة في حالة الإجابة بغير موافق للعبارة ذاتها، ويأخذ المبحوث درجتين في حال الإجابة بسيان والعكس صحيح للعبارة السلبية، ومن ثم بلغ المدى النظري للاتجاه بين (٢٦ - ٧٨) درجة.
- ٦- الخدمات التي يقدمها البنك الزراعي المصري: يقصد بها مجموعة التسهيلات الانتاجية التي يقدمها البنك للزراع سواء كانت في صورة قروض مالية أو في صورة خدمات عينية أو معدات زراعية.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الخصائص المميزة للزراع المبحوثين:

١- عمر المبحوث:

تراوحت أعمار الزراع المبحوثين بين (٣٩ - ٧٢) سنة وباستخدام المدى تم تصنيف هؤلاء المبحوثين وفقاً لأعمارهم إلى ثلاث فئات حيث تبين أن نسبة (٥١,٦٣%) منهم تراوحت أعمارهم من (٤٨ - ٥٦) سنة، وتشير هذه النتيجة إلى أن أكثر من نصف الزراع المبحوثين يقعون في الفئة العمرية التي تتسم بالنضج والخبرات المكتسبة والتي قد تشجعهم على تبني المستحدثات وحب المخاطرة والطموح إلى مستوى أفضل في حياتهم كما تبين أن نسبة (٣١,١٦%) منهم تراوحت أعمارهم بين (٣٩-٤٧) سنة في حين أن نسبة (١٧,٢١%) منهم أعمارهم ٥٧ سنة فأكثر، جدول رقم (١).

جدول رقم (١). توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئات أعمارهم لأقرب سنة ميلادية

| فئات العمر بالسنوات | العدد | % |
|---------------------|-------|-------|
| سنة (٣٩ - ٤٧) | ٦٧ | ٣١,١٦ |
| سنة (٤٨ - ٥٦) | ١١١ | ٥١,٦٣ |
| ٥٧ سنة فأكثر | ٣٧ | ١٧,٢١ |
| الجملة | ٢١٥ | ١٠٠ |

٢- الحالة التعليمية للزراع المبحوثين:

أوضحت النتائج البحثية أنه بتصنيف الزراع المبحوثين وفقاً لحالتهم التعليمية إنخفاض نسبة الأمية نسبياً حيث بلغت (٤١,٨٦%) من إجمالي الزراع المبحوثين في حين أن الفئات الباقية ذوي المستويات التعليمية المختلفة قد بلغت (٥٨,١٤%) من إجمالي الزراع المبحوثين، وقد يكون السبب في ذلك هو تواجد عدد كبير من المدارس بالقرب من منطقة البحث، وهذا كان واضحاً من خلال معايشة الباحث للزراع المبحوثين وقت تجميع البيانات جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢). توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لحالتهم التعليمية

| الحالة التعليمية | العدد | % |
|------------------|-------|-------|
| أمي | ٩٠ | ٤١,٨٦ |
| يقرأ ويكتب | ٥٢ | ٢٤,١٩ |
| ابتدائي | ١١ | ٥,١٢ |
| اعدادي | ١٦ | ٧,٤٤ |
| ثانوي | ٣٣ | ١٥,٣٥ |
| جامعي | ١٣ | ٦,٠٤ |
| الجملة | ٢١٥ | ١٠٠ |

ولا شك أن ارتفاع المستوى التعليمي للزراع المبحوثين يجعلهم أكثر استعداداً لتبني الأساليب المزرعية الحديثة وأكثر ثقافة ووعياً في حياتهم، حيث يذكر (Rogers,1983:P69) "أن معرفة القراءة والكتابة هي الطريق إلى التحديث ومعرفة الجديد".

٣- الحيازة المزرعية:

أظهرت النتائج البحثية أن نسبة (٥٣,٩٥%) من المبحوثين يحوزون مساحة تتراوح من (١-٢) فدان وهذا يعكس واقع القطاع الزراعي حالياً وما فيه من تقزم الحيازات المزرعية وتفتتها، وقد يكون ذلك سبباً في عدم إمكانية استخدام التكنولوجيات الحديثة في الزراعة من الميكنة وغيرها جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣). توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئات الحيازة المزرعية

| الفئات (فدان) | العدد | % |
|---------------|-------|-------|
| (أقل من فدان) | ٤٢ | ١٩,٥٤ |
| (١ - ٢) | ١١٦ | ٥٣,٩٥ |
| أكثر من ٢ | ٥٧ | ٢٦,٥١ |
| الجملة | ٢١٥ | ١٠٠ |

٤- الوعي العام:

تبين من النتائج البحثية أن درجات الوعي العام الفعلي للزراع المبحوثين قد تراوحت بين (٥ - ١٤) درجة، وباستخدام المدى أمكن تصنيفهم إلى ثلاث فئات، حيث يتضح من نتائج الجدول أن نسبتي الوعي العام المتوسطة والمرتفعة بين الزراع المبحوثين قد بلغت (٨٤,٦٥%) من إجمالي الزراع المبحوثين، وقد يكون السبب في ذلك هو الثورة الهائلة الحادثة الآن في طرق الحصول على المعرفة والتي تعددت وسائلها أمام الجميع حيث أن العالم يعيش اليوم عصر السماوات المفتوحة كأنه قرية صغيرة جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤). توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئات الوعي العام

| فئات الوعي العام (درجة) | العدد | % |
|-------------------------|-------|-------|
| منخفض (٥ - ٧) | ٣٣ | ١٥,٣٥ |
| متوسط (٨ - ١٠) | ٩٢ | ٤٢,٧٩ |
| مرتفع أكثر من ١١ | ٩٠ | ٤١,٨٦ |
| الجملة | ٢١٥ | ١٠٠ |

ثانياً: اتجاه الزراع المبحوثين نحو الخدمات التي يقدمها لهم البنك الزراعي المصري:

أوضحت النتائج البحثية أن المدى الفعلي لدرجات اتجاه الزراع المبحوثين نحو الخدمات التي يقدمها لهم البنك الزراعي المصري قد تراوحت من (٣٩ - ٦٦) درجة وباستخدام المدى أمكن تصنيف الزراع المبحوثين إلى ثلاث فئات حيث تبين أن الزراع المبحوثين ذوي الاتجاه المحايد قد بلغت نسبتهم (٥٦,٧٤%) من إجمالي الزراع المبحوثين جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥). توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئات اتجاههم نحو الخدمات التي يقدمها لهم البنك الزراعي المصري

| فئات الاتجاه | العدد | % |
|----------------------|-------|-------|
| سلبية (٣٩ - ٤٧) درجة | ٥٦ | ٢٦,٠٥ |
| محايد (٤٨ - ٥٦) درجة | ١٢٢ | ٥٦,٧٤ |
| إيجابي ٥٧ درجة فأكثر | ٣٧ | ١٧,٢١ |
| الجملة | ٢١٥ | ١٠٠ |

وبالنظر لنتائج الجدول السابق يتضح أن نسبة الزراع المبحوثين ذوي الاتجاه المحايد جاءت مرتفعة وقد يُعزى ذلك إلى انه في التعاملات مع البنوك غالباً ما يؤثر الجانب الديني على اتجاه الفرد في هذه الموضوعات، إلى جانب وجود بعض المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حصولهم على الخدمة وذلك من نتائج الدراسة ذاتها، ولكن من الممكن تعديل اتجاه هؤلاء الزراع المبحوثين وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات التي من شأنها تساعد على تغيير وتعديل اتجاههم، حيث أن الاتجاه مكتسب وليس موروثاً، وكذلك فإن التغلب على أي مشكلات وحلها بصفة دائمة يجعل اتجاه الأفراد إيجابي نحو موضوع الاتجاه.

ثالثاً: أنواع الخدمات التي يمكن أن يحصل عليها الزراع المبحوثين من البنك الزراعي المصري:

أفادت النتائج البحثية أن هناك أربع خدمات أساسية هي أكثر الخدمات التي يمكن أن يحصل عليها الزراع المبحوثين من فروع البنك الزراعي المصري ، وقد تم ترتيبها حسب تكرارها من وجهة نظر الزراع المبحوثين ترتيباً تنازلياً فجاءت في المرتبة الأولى:- منح قروض مالية لإعداد وخدمة الأراض وزراعة المحصول (سلفة الزراعة) (١٠٠%) ، وهذه السلفة تتراوح قيمتها من (٣٠٠٠-٤٠٠٠) جنيهاً للفدان تسدد بعد ستة أشهر بفائدة قدرها ٥% ، لذا يقبل عليها غالبية الزراع ، وفي المرتبة الثانية منح قروض مالية لتربية وتسمين البتلو (٧٢,٠٩%) ، وهذه قروض قيمتها كبيرة ذات فائدة تبلغ حوالي ١٧% ، وفي المرتبة الثالثة منح قروض مالية لشراء الآلات الزراعية (٥٦,٢٨%) ، وهذه تستلزم كثير من الضمانات والحيازات الكبيرة ، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت خدمة حصول الزراع على دفاتر توفير لإيداع بعض أموالهم (٣٠,٢٣%) جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦). أنواع الخدمات التي يمكن أن يحصل عليها الزراع المبحوثين من البنك الزراعي المصري

| نوع الخدمة | التكرار | % |
|--|---------|-------|
| ١- منح قروض مالية لإعداد وخدمة الأراض وزراعة المحصول. | ٢١٥ | ١٠٠ |
| ٢- منح قروض مالية لتربية وتسمين البتلو. | ١٥٥ | ٧٢,٠٩ |
| ٣- قروض مالية لشراء الآلات الزراعية. | ١٢١ | ٥٦,٢٨ |
| ٤- خدمة حصول المبحوثين على دفاتر توفير لإيداع بعض أموالهم. | ٦٥ | ٣٠,٢٣ |

أوضحت النتائج البحثية أن الخدمات المقدمة من البنك الزراعي المصري كلها أصبحت في صورة تمويل نقدي فقط وهذا هو الواقع الميداني الحالي، وتقلص دور البنك في تقديم الخدمات العينية حيث يذكر حمد (٢٠٠٤، ص: ١) أن السياسة الزراعية في مصر اتجهت كسائر دول العالم إلى انتهاج نظام التحرر الاقتصادي والذي ترتب عنها: إلغاء

الدعم عن مستلزمات الإنتاج الزراعي، وإلغاء نظام الدورة الزراعية، والتحرر من نظام التسويق الإجمالي (التسويق التعاوني)، وأخيراً تحرر عقود الأيجار بين المالك والمستأجر للأراضي الزراعية، حيث تم تنفيذ ذلك فعلياً في عام ١٩٨٦ جدول رقم (٦).

رابعاً: الخدمات الأخرى التي يرغب الزراع المبحوثين في الحصول عليها من البنك الزراعي المصري مستقبلاً:
أوضحت النتائج البحثية أن هناك خمس خدمات يرغب الزراع المبحوثين في الحصول عليها من فروع البنك الزراعي المصري ، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب تكرارها من الزراع المبحوثين ، حيث جاءت في المرتبة الأولى :- خدمة توفير البنك لمستلزمات الإنتاج الزراعي وذلك بزيادة قيمة سلفة زراعة المحصول (١٠٠%) ، وفي المرتبة الثانية أن يكون للبنك دوراً في تسويق بعض المحاصيل الزراعية الرئيسية (٧٣,٣٥%) ، بينما جاءت في المرتبة الثالثة توفير الأعلاف المدعمة لنجاح مشروع تسمين البتلو وذلك بصرف قروض ذات فوائد منخفضة للمزارع (٦٢,٧٩%) ، وفي المرتبة الرابعة صرف قروض مالية للإستثمار في مجال تربية وتسمين السلالات المحسنة من الإنتاج الحيواني والداخلي (٥١,٦٣%) ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة أن يمتلك البنك بعض الآلات الزراعية الضرورية وتأجيرها للزراع بأسعار رمزية مدعمة (٤٥,١٢%) وذلك منعاً لاستغلال القطاع الخاص جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧). الخدمات الأخرى التي يرغب الزراع المبحوثين في الحصول عليها من البنك الزراعي المصري مستقبلاً

| الخدمات الأخرى التي يرغبها الزراع المبحوثين | التكرار | % |
|---|---------|-------|
| ١- خدمة توفير البنك لمستلزمات الإنتاج الزراعي وذلك بزيادة قيمة سلفة زراعة المحصول. | ٢١٥ | ١٠٠ |
| ٢- أن يكون للبنك دوراً في تسويق بعض المحاصيل الزراعية الرئيسية. | ١٦٢ | ٧٣,٣٥ |
| ٣- توفير الأعلاف المدعمة لنجاح مشروع تسمين البتلو وذلك بصرف قروض ذات فوائد منخفضة. | ١٣٥ | ٦٢,٧٩ |
| ٤- صرف قروض مالية للإستثمار في مجال تربية وتسمين السلالات المحسنة من الإنتاج الحيواني والداخلي. | ١١١ | ٥١,٦٣ |
| ٥- أمتلاك البنك لبعض الآلات الزراعية الضرورية وتأجيرها للزراع بأسعار رمزية مدعمة. | ٩٧ | ٤٥,١٢ |

أوضحت النتائج البحثية أن رغبات الزراع المبحوثين جاءت كما كان سابقاً حيث كان المزارع يذهب إلى الجمعية الزراعية أو إلى البنك الزراعي يجد كل متطلباته للعملية الإنتاجية من مستلزمات إنتاج مدعمة، وآلات لخدمة أرضه، وأخيراً تسويق محصوله، بمعنى أن الجمعية الزراعية والبنك الزراعي كانتا بمثابة البيت للفلاح يشعر بالأمن والراحة عند التعامل معهما، ولكن تغير الوضع كثيراً خاصة بعد إنتهاج سياسة التحرر الاقتصادي، وفي هذا السياق يذكر شريف وآخرون (٢٠٠٤، ص: ٧٧) أنه مما لا شك فيه أن لأي تغير يطرأ على السياسة المتبعة في القطاع الزراعي بعض الآثار والتي يمكن أن تكون إيجابية ، بما يعني أن تلك السياسات قد حققت أهدافها المرجوة منها من ناحية ، أو أن تكون سلبية بما يعني ضرورة تغييرها أو تعديلها ، ولذا من الأهمية بمكان ضرورة تقييم آثار هذه السياسات المتبعة في القطاع الزراعي جدول رقم (٧).

خامساً: أهم المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حصولهم على الخدمات من البنك الزراعي المصري: أظهرت النتائج البحثية أن هناك أربع مشكلات تواجه الزراع المبحوثين عند حصولهم على الخدمات من فروع البنك الزراعي المصري، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب تكراراتها من وجهة نظر الزراع المبحوثين حيث جاءت في المرتبة الأولى: مشكلة ارتفاع سعر الفائدة على القروض المقدمة للزراع (١٠٠%) وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى (٢٠١٧، ص: ٨٦) حيث أوصت بضرورة العمل علي إيجاد سعر فائده مناسب علي القروض الزراعية ، وفي المرتبة الثانية: جاءت مشكلة كثرة الإجراءات المطلوبة من الزراع للحصول على الخدمة (٩٠,٧٠%) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة عبدالشافي وآخرون (٢٠١٧، ص: ١٢٦) والتي توصي بعدم المغالاة في الضمانات والشروط اللازمة لحصول المزارع أو العميل علي القرض أو الخدمة التي يحتاجها من البنك ، وفي المرتبة الثالثة: جاءت مشكلة عدم وجود خدمات عينية والاقتصار على القروض فقط (٥٦,٧٤%)، وجاءت في المرتبة الرابعة: قلة توعية الزراع بالخدمات البنكية الموجودة (٤٣,٧٢%) جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨). أهم المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حصولهم على الخدمات من البنك الزراعي المصري

| المشكلات | التكرار | % |
|---|---------|-------|
| ١- ارتفاع سعر الفائدة على القروض. | ٢١٥ | ١٠٠ |
| ٢- كثرة الإجراءات المطلوبة للحصول على الخدمة. | ١٩٥ | ٩٠,٧٠ |
| ٣- عدم وجود خدمات عينية والاقتصار على القروض فقط. | ١٢٢ | ٥٦,٧٤ |
| ٤- قلة توعية الزراع بالخدمات البنكية الموجودة. | ٩٤ | ٤٣,٧٢ |

ولا شك أن وجود هذه المشكلات لدى أي منظمة في بيئة عملها من شأنها أن يكون لها بعض الآثار السلبية في القيام بدورها على الوجه الأمثل حيث ذكر (Dillon and Hug. 1990) أن تحسين ظروف بيئة العمل من شأنها تأدية الأعمال المطلوبة بكفاءة عالية.

سادساً: الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حصولهم على الخدمات من البنك الزراعي المصري من وجهة نظرهم:

ذكر الزراع المبحوثين بعض الحلول للتغلب على المشكلات التي تواجههم عند حصولهم على الخدمات من فروع البنك الزراعي المصري، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب تكرارها من وجهة نظر المبحوثين: جاء في المرتبة الأولى خفض سعر الفائدة على القروض (١٠٠%)، وفي المرتبة الثانية: تقليل الإجراءات المطلوبة من المزارع للحصول على الخدمة (٩٠,٧٠%)، وفي المرتبة الثالثة: توفير بعض الخدمات العينية وعدم الاقتصار على القروض فقط (٥٦,٧٤%)، وأخيراً جاء في المرتبة الرابعة: توعية الزراع بالخدمات البنكية الموجودة (٤٣,٧٢%) جدول رقم (٩).

جدول رقم (٩). الحلول المقترحة للتغلب على المشكلاات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حصولهم على الخدمات من فروع البنك الزراعي المصري

| الحدول المقترحة | التكرار | % |
|--|---------|-------|
| ١- خفض سعر الفائدة على القروض. | ٢١٥ | ١٠٠ |
| ٢- تقليل الإجراءات المطلوبة للحصول على الخدمة. | ١٩٥ | ٩٠,٧٠ |
| ٣- توفير خدمات عينية وعدم الاقتصار على القروض فقط. | ١٢٢ | ٥٦,٧٤ |
| ٤- ضرورة توعية الزراع بالخدمات البنكية الموجودة. | ٩٤ | ٤٣,٧٢ |

ويجب النظر إلى الحدول السابق ذكرها بعين الاهتمام والسعي في تنفيذها بقدر الإمكان حتى لا تكون عائق في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة من البنك الزراعي المصري، ولاسيما أنها تعبر عن آراء الزراع المستفيدين من الخدمات التي يقدمها البنك لهم.

التوصيات البحثية

- ١- إستناداً إلى النتائج البحثية التي أظهرتها الدراسة يمكن إستخلاص مجموعة التوصيات التالية:
 - ١- توفير آلات ومعدات حديثة بأسعار متميزة للزراع عملاء البنك.
 - ٢- وضع شرائح لسعر الفائدة تتناسب مع نوع المشروع وحجمه ومدى استيعابه للأيدي العاملة، حيث ذكر مصطفى (٢٠١٧، ص: ٨٠) أن سعر الفائدة على القروض الزراعية قد بلغ نحو ١٦.٤٧%.
 - ٣- تقليل الإجراءات المطلوبة من المزارع للحصول على الخدمة مع الحفاظ على حقوق البنك أيضاً.
 - ٤- تشجيع كبار الزراع المقترضين الجادين على نجاح مشاريعهم باعطائهم حوافز خاصة لاستيعاب المزيد من الأيدي العاملة.
 - ٥- توعية الزراع بكافة أنواع الخدمات التي يقدمها لهم البنك الزراعي المصري وما يُستجد منها.

المراجع

- أعضاء هيئة التدريس بقسم الإرشاد الزراعي (دكاترة)، (١٩٨٨-١٩٨٩). مقدمة في الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- النصار، صالح نصار وآخرون (دكاترة)، (١٩٩٦). دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على مستوى اتجاهات العاملين الزراعيين نحو العمل الإرشادي الزراعي في منطقة بريدة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد ٤١، العدد الثالث.
- الطنوبي، محمد عمر (دكتور)، (١٩٩٨). مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.
- حمد، عون خير الله عون (دكتور)، (٢٠٠٤). قوى السوق والإنتاج الزراعي في مصر، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية العدد ٤٩ (٢).

- شريف، شرين وآخرون (دكاترة)، (٢٠٠٤). أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على أهم المتغيرات المرتبطة بمحصول الأرز في مصر، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، ابريل المجلد (٤٧).
- صادومة، صلاح الدين محمود (دكتور)، (٢٠٠٤). إدارة الإنتاج، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، صالح، صبري مصطفى محمد (دكتور)، (١٩٩٧). مرجع الارشاد الزراعي طرقه ومعنياته التعليمية، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء.
- عبد الشافي، تهاني محمد وآخرون (دكاترة)، (٢٠١٧). كفاءة وفاعلية أداء بنك التنمية والإئتمان الزراعي المصري: دراسة حالة، محافظة البحيرة مجلة الجديد في البحوث الزراعية، جامعة الإسكندرية، كلية الزراعة سابا باشا، المجلد (٢٢) العدد (٢).
- فهمي، سامية محمد (دكتورة)، (١٩٨٦). الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث.
- مصطفى، رياض إسماعيل، (دكتور)، (٢٠١٧). دراسة اقتصادية لكفاءة الاستثمار الزراعي ومحدداته في مصر، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، جامعة الإسكندرية، كلية الزراعة سابا باشا، المجلد (٢٢) العدد (٢).
- يونس، انتصار (دكتورة)، (١٩٦٧). السلوك الإنساني دار المعارف، الإسكندرية.
- <https://www.abe.com.eg/> visited in 15-12-2019.
- https://ar.m.wikipedia.org/wiki/البنك_الزراعي_المصري - Visited in 15-12-2019.
- Dillon. F. and Hugh. J. (1990).** Managing Individual and Group Behavior in Organization. MC Grew – Hill. Inc.
- Rogers.E.M. (1983).** "Diffusion of innovation". 3RdEdit. the free press. New York..

Farmer's Attitude toward Egyptian Agricultural Bank Services in Some Villages of Kafr Eldawar District in El-beheira Governorate

Ahmed Anter Bekheit Houssein **Sobhy Awad Eissa Elahmar**
Extension Education Research and rural development institute - Agricultural Research Center

ABSTRACT: The main objective of this research was to determine farmer's attitude towards Egyptian Agricultural Bank services in some villages of Kafr Eldawar District in El-beheira governorate

From the following objectives:

- 1-determine some characteristics of the farmers.
- 2-determine farmers' attitude towards Egyptian Agricultural Bank services.
- 3-determine the types of services provided by Egyptian Agricultural Bank to farmers.
- 4-identify other services that farmers wish to obtain from Egyptian Agricultural Bank.
- 5-determine the most important problems facing farmers to get this services and there suggestions for solving them from farmers vision.

The research was conducted at the villages of el-bedah-elbalad, elnachw-elbahare and el-aaly in kafr el-dawar district, el-beheira governorate, where it was taken by random sample of (10%) from (2150) farmers. data was collected using the personal interview questionnaire. Percentage, range and frequency, were used to present and discuss study results.

The main results of the study were as follows:

- a)
 - 1-the farmers' age: (51.63%) of them have from (48-56) years old.
 - 2-educational level: (41.86%) of them were illiterate.
 - 3-about (53.95%) of them have farm size between (1-2) feddan.
 - 4-about (84.65%) of them were a moderate and high level public awareness.
- b) About (56.74%) of them have neutral attitude towards Egyptian Agricultural Bank services.
- c) The results showed (4) types of services provided by Egyptian Agricultural Bank to farmers, first loans for crops cultivating with (100%), second animal fattening loans with (72.09%) as well as other services
- d) Other services that farmers wish to obtain from the Egyptian Agricultural Bank were: first increase loans value to provide production requirements with (100%), second the bank has to help farmers in marketing their crops with (73.35%), as well as other services.
- e) The most important problems facing farmers to obtain bank services were: first high interest rate on loans with (100%), second excessive procedures to get bank services with (90.7%), as well as other problems.
- f) The most important farmers suggestions to solve bank services problems were: first reducing loans interest rate with (100%),second reducing procedures for obtain bank services with (90.7%), as well as other suggestions.

